التوجيه المدرسي وتأثيره على الدافعية للتعلم
لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي

أ/ نسيمة قاسم
أ/ امينة خشة

مقدمة:

تهدف عملية التربية بصورة عامة إلى خلق أفراد متكاملين في نواحي نموهم العقلي والجسمي والانفعالي والاجتماعي ويعتبر التوجيه المدرسي، أحد الركائز الأساسية في تحقيق هذه الأهداف لما يقدمه للتلاميذ من خدمات وقائية ونمائية وعلاجية مختلفة. فالتوجيه النفسي هو عملية واعية مستمرة بناءة ومخططة تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته، ويدرس شخصيته ويحدد حاجاته ومشكلاته ويتخذ قراراته لهل هذه المشكلات في ضوء معرفته ورغبته وتحقيق الأهداف التي تحقق ذاته، وتحقق صحته النفسية، وسعادته مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع وكذلك تحقق له التوافق شخصيا وتربويا ومهنيا وأسر يا وعقليا.

لذلك لا بد للفرد أن يوجه وفق ما تمليه عليه رغباته واستعداداته، وتساعده على رفع دافعية التعلم من أجل تحقيق نتائج دراسية جيدة فالدافع يعد عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وما يحققه من أهداف. وسنحاول في مقالنا هذا دراسة العلاقة التي تربط الدافعية للتعلم بالتوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

إشكالية الدراسة:

إن موضوع التوجيه المدرسي موضوع مهما في حياتنا فالتوجيه عملية تربوية اجتماعية تتضمن مجموعة من الخدمات التي يقوم بها المختصون في علم النفس وعلوم التربية وهذا من أجل مساعدة الفرد على تحقيق ذاته (**يوسف مصطفى قاضي وآخرون، 1981، ص28)**

وتعتمد عملية التوجيه على طرق علمية لفحص قدرات التلميذ الموجه قصد التعرف على ميوله ومراكز اهتمامه وذلك للرفع من مستوى التلميذ المتمدرس، في الوقت الحالي واستغلال طاقاته وقدراته في المستقبل.

ولذلك فالتوجيه العلمي والموضوعي يساعدنا على تفادي تضييع قدرات التلميذ وتحفزه لتحقيق أهدافه ومشاريعه المسطرة وتصوراته في المستقبل

(نبيل محمد زايد، 2003، ص89).

وانطلاقا مما سبق فإن عملية التوجيه السليمة تساعد التلاميذ على مواصلة الدراسة وتدافعه للتعلم. إذ تعد الدافعية عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه ويتعلمه.

وبناءا على هذا تمحورت إشكالية بحثنا حول التعرف على العلاقة بين التوجيه والدافعية عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي ذلك أن عملية التوجيه ليست مجرد توزيع آلي بل تتطلب دراسة في رغبات التلاميذ وقدراتهم وكذلك نتائجهم الدراسية.

وتبعا لهذا فإننا نحاول البحث في حقيقة التوجيه وتأثيراته على الصعيد الدراسي مع التركيز على تلاميذ السنة الثانية ثانوي والبحث على مدى دافعيتهم للتعلم.

فما هي علاقة التوجيه المدرسي بالدافعية للتعلم ويتضمن هذا الهدف العام عددا من الأهداف النوعية نطرحها في شكل أسئلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة عنها

_هل التوجيه المدرسي الذي يقوم على الرغبة يؤثر إيجابا على دافعيته للتعلم ؟

_هل التوجه الذي يراعي فيه خصائص المتعلم يؤدي إلى دافعية أكثر للتعلم ؟

_هل الدافعية لتعلم تؤثر على التحصيل الدراسي ؟

فرضيات البحث :

التوجه الذي يراعي فيه رغبة وخصائص المتعلم يعود بالنجاح على المتمدرسين .

الفرضية الجزئية :

1- التوجيه القائم على رغبة التلميذ يؤثر إيجابا على دافعيته للتعلم .

2- التوجيه الذي يراعي خصائص المتعلم يؤدي إلى دافعية للتعلم .

3- التحصيل الدراسي للتلميذ له علاقة بالدافعية لتعلم

أهداف البحث :

- كيفية إيجاد الطرق التي يجب الاعتماد عليها في عملية التوجيه والتي يراعي فيها خصائص وقدرات التلاميذ وكذا ضرورة إرشادهم و وفائدة كل اختصاص على حدى.
- معرفة النتائج التي يتحصل عليها التلميذ في حياته الدراسية في حالة التوجيه الخاطئ.
- معرفة الأساليب والحلول الممكنة لتحقيق الدافعية للتعلم وإيجاد العوامل التي تساعد التلاميذ على تحقيق النجاح .

أهمية البحث :

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتعلق بتقويم التوجيه المدرسي في المدارس الجزائرية وهذا نظرا لأهميتها في تحقيق دافعية التعلم لدى التلاميذ وبالتالي تذوقهم واستيعابهم للمادة الدراسية وبالتالي تحصيل دراسي جيد .

تحديد المصطلحات والمفاهيم :

التوجيه :

هو عملية مستمرة وبناءة ومخططة تهدف إلى مساعدة الفرد وتشجيعه لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته **(حامد عبد السلام زهران ، 2002 ، ص 12)** ، ويدرس شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا ويحدد مشكلاته وحاجاته ويعرف الفرص المتاحة له وأن يحدد

اختياراته وأن ينفذ قدراته لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهداف واضحة تكفل له تحقيق الصحة النفسية **(مفيد نجيب حواشي ، زيدان نجيب ، واخرون 2005 ، ص20)**.

الدافعية للتعلم :

يعرفها بوعكاز لوناس 1998 أنها القوى التي تدفع المتعلم إلى بذل الجهد من اجل التعلم والاهتمام بالدراسة من أجل تحقيق النجاح .

أما الدافعية على حد تارديف 1992 فهي ما يحرك سلوك المتعلم نحو هدف أو غاية معينة علما بأن مصدر تلك الحركة يمكن أن يكون داخليا أو خارجيا .

التحصيل الدراسي :

تعريف **فاخر عاقل** : "إن التحصيل الدراسي هو الحصول على المعارف والمهارات "

(فاخر عاقل ، 1979 ، ص17)

ويرى **حامد عبد القادر**: "أن التحصيل الدراسي عبارة عن اكتساب المعرفة و المهارة "

(حامد عبد القادر، ص114)

أما **نعيم الرفاعي** : فيعرفه بـ " إنه بلوغ مستوى معين من مادة أو مواد تحدده المدرسة خلال فترة زمنية محدودة أو مقارنة التلاميذ بعضهم ببعض" **(نعيم الرفاعي ، 1966 ، ص18)**

تعريف **عبد الرحمان عيسوي : "**إن التحصيل الدراسي هو مقدار المعرفة والمهارة التي يكتسبها الفرد نتيجة الترتيب والمرور بخبرات سابقة "

(عبد الرحمان عيسوي ، 2000. ص 129)

الدراسات السابقة:

نجد بعض الدراسات تطرقت إلى التوجيه المدرسي منها دراسة برو محمد 1993 بعنوان "أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي" للشعب الأدبية التي توصل فيها إلى أن نسبة 35.38% من التلاميذ كانوا غير راضين عن توجيههم مما يؤثر حتما على تحصيلهم في المستقبل.

كما نجد دراسة سميدع وعفرون سنة 1997 المتعلقة بأثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الثانية ثانوي أن التوجيه المدرسي يؤدي إلى تحصيل جيد إذا ما روعيت فيه رغبات وميول التلاميذ وكذلك النتائج الدراسية التي تتمثل في قدراته العقلية

واستعداداته وعكس ذلك يؤدي إلى صعوبات دراسية ومن ثمة الرسوب ما لم تراعي فيه هذه العوامل .

في حين تشير دراسة "حاج مهدي يوسف " سنة 1998 بعنوان التوجيه المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي إلى أن التوجيه المدرسي كلمة تربوية هامة تساعد التلميذ في اختيار نوع الدراسة طبقا لميوله واستعداداته الخاصة .

وقام أبو عبد الله خليل أنشاصي 2004 في جامعة غزة بفلسطين بدراسة عنوانها "ظاهرة تدني دافعية التعلم ودور الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الانجاز لدى

تلاميذ التعليم الثانوي" والتي أسفرت نتائجها على أن هناك علاقة ارتباطيه بين التوجيه ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ .

- تنظيم الدراسة الميدانية :

I-1- الغرض من الدراسة الميدانية :

الغرض من هذه الدراسة هو التحقق من صدق أو عدم صدق فرضيات البحث .

I-2- منهج البحث :

نقوم في هذا البحث باختيار المنهج المسحي الوصفي ، باعتبار أن الإجابة تكون في الحاضر وهدفنا هو الوصف ، بحيث نعمل على وصف ظاهرة التكيف داخل الصف الدراسي والتعرف على قدرات ورغبات التلاميذ .

إن المنهج المسحي الوصفي يعتمد على عينة من الأفراد تمثل المجتمع ، ونلجأ فيه إلى استخدام أداة الاستبيان ، فيقوم الباحث بإعطاء أسئلة للعينة المدروسة يعتمد فيها على وصف ظاهرة أو مشكلة معينة .

والمنهج الوصفي هو : "طريقة التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية ، كما أنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة " . **(عمار بوحوش ، 1999 ، ص139)**

I-3- تحديد مكان إجراء الدراسة الميدانية :

باعتبار أن بحثنا هذا يختص بطلبة السنة الثانية ثانوي ، فإننا قمنا بإجراء الدراسة الميدانية في ثانوية عبد الكريم سويسي التي تقع ببلدية بني مسوس .

I-4- كيفية اختيار العينة :

بما أننا أردنا أن ندرس توجيه السنة الأولى ثانوي وأثره في السنة الموالية فإننا طبقنا الاستبيان والمقياس لدافعية التعلم على طلبة السنة الثانية ثانوي ، وتم اختيار الأقسام التي طبقت عليهم الاستبيان والمقياس بطريقة عشوائية حيث بلغت العينة 75 تلميذ .

I-5- أدوات جمع المعلومات :

- الاستبيان :

اعتمدنا في بحثنا هذا على أداة لجمع المعومات وهي الاستبيان ، حيث تم تطبيقه على طلبة السنة الثانية ثانوي لثانوية عبد الكريم سويسي ، وعند تصميمنا للاستبيان أخذنا بعين الاعتبار سهولة اللغة أي أننا استعملنا لغة بسيطة وواضحة ومفردات سهلة وعبارات مفهومة لكي يتسنى لكل تلميذ مهما كان مستواه أن يفهم السؤال ويجيب عنه ، والاستبيان هو مجموعة أو عينة من الأسئلة التي تكون ممثلة ومعطية لكل محاور الموضوع المدروس ، كما أن الإجابة عن تلك الأسئلة نمطين حرة ومقيدة التي تكون آتية من طرف الباحث وعلى المبحوث أن يختار فقط .

- مقياس الدافعية للتعلم :

وضع يوسف قطامي أستاذ علم النفس بالجامعة الأردنية مقياس الدافعية للتعلم 1992 من طرف يوسف قطامي ، تضمن المقياس في صورته الأولية ويتكون من 36 فقرة قام الباحث بحساب صدق المقياس بطريقة صدق المحتوى وطريقة التصحيح .

يجيب المفحوصون على العبارات في المقياس بوضع إشارة (X) على إحدى الإجابات الخمسة الموجودة أمام كل عبارة تنقط العبارات الإيجابية بالاعتماد على سلم فئة خمس نقاط (1إلى5) علما بأنه تم عكس التنقيط بالنسبة للعبارات السالبة ، وعليه فإن درجات مقياس الدافعية تتراوح بين 36 نقطة كحد أدنى و 180 كحد أقصى .

II- تحليل وعرض نتائج الدراسة الميدانية :

جدول رقم 1 :يمثل مستوى الدافعية لدى التلاميذ

الإجابة / مستوى الدافعية	التكرارات	النسب %
مرتفع	14	18
متوسط	55	73
ضعيف	6	5

تتكون العينة التي بين أيدينا من 75 تلميذ ، واظهر مقياس الدافعية للتعلم توزيع العينة كما يلي : 18% من التلاميذ مستوى مرتفع و 73% متوسط و 6% مستوى ضعيف .

وهذا يظهر أن ما يقارب ثلاث أرباع العينة مستوى الدافعية لديهم متوسط .

جدول رقم 2 : يمثل نسبة ملا بطاقة الرغبات

الإجابة / مستوى الدافعية	نعم		لا	
	تكرار	نسب%	تكرار	نسب%
مرتفع	14	100	0	0
متوسط	55	100	0	0
منخفض	6	100	0	0

تظهر نتائج الاستبيانات التي بين أيدينا أن نسبة 100% ملؤ بطاقة الرغبات وهذا يظهر أن الجانب الإداري من العملية التوجيهية قم تم وهذا ربما يرجع لأن الأكاديمية تشدد على هذه الإجراءات .

جدول رقم 3 : يمثل نسب التوجيه الاختياري

الإجابة / مستوى الدافعية	نعم		لا	
	تكرار	نسب %	تكرار	نسب%
مرتفع	14	100	0	0
متوسط	54	99	1	1
ضعيف	5	83	1	17

إن معظم التلاميذ اختيارو تخصصهم بأنفسهم دون تدخل عوامل أخرى ونجد أن نسبة التدخل كانت في المستوى الضعيف للدافعية للتعلم بنسبة 17% ، وبصورة عامة هناك حرية لاختيار الشعب .

جدول رقم 4 : يمثل نسبة التوجيه حسب الرغبة

الإجابة / مستوى الدافعية	رغبة		معدل		قدرة	
	تكرار	نسب %	تكرار	نسب %	تكرار	نسب %
مرتفع	12	85	4	28	5	35
متوسط	50	90	4	7	4	7
ضعيف	1	16	5	84	0	0

أظهرت نتائج الاستبيان أن ما عادلت نسبة 85% من التلاميذ تم توجيههم حسب رغبتهم في المستويين للدافعية (المرتفع والمتوسط) وهذا في الحقيقة أن الرغبة تزامنه مع المعدل مما سهل عملية التوجيه .

في حين نجد التلاميذ الذين مستوى الدافعية لديهم ضعيف فقد وجهوا حسب المعدل بنسبة 84% .

الفرضية الأولى :

أظهرت نتائج الجداول الثالث أن كل التلاميذ ملؤ بطاقة الرغبات بنسبة 100% وأن الاختيار للرغبات كان اختياريا في أغلب الحالات ؛ والتلاميذ الذين وجهوا حسب رغباتهم كان مستوى الدافعية لديهم ما بين المتوسط والمرتفع بنسبة تقدر 85% في حين التلاميذ الذين مستوى الدافعية للتعلم ضعيف وجهوا حسب المعدل بنسبة 84% ، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى ، وهو أن كلما كان التوجيه حسب الرغبة كلما كانت الدافعية للتعلم مرتفعة.

جدول رقم 5 : يمثل نسب اقتناع التلاميذ بالتوجيه

الإجابة / مستوى الدافعية	نعم		لا	
	تكرار	نسب %	تكرار	نسب %
مرتفع	12	85	2	15
متوسط	55	100	0	0
ضعيف	4	66	2	33

نجد أن التلاميذ في المستويين (المرتفع والمتوسط) للدافعية يرون أن التوجيه توجيه سليم بنسبة 90% ما بين المستويين وهذا يظهر أن قدراتهم العلمية والمعرفية تناسبية مع الشعبة التي يدرسون فيها في حين أن التلاميذ الذين دافعيتهم للتعلم ضعيفة فـ 66% تراه توجيه سليم و 34% تراه توجيه غير سليم ، وهذا لأنه يتوافق وقدراتهم العقلية مما يجعلهم غير راغبين في الدراسة .

جدول رقم 6 :يمثل نسبة رضى عن التوجيه

الإجابة / مستوى الدافعية	نعم		لا	
	تكرار	نسب %	تكرار	نسب %
مرتفع	12	85	2	15
متوسط	50	90	5	10
منخفض	5	83	1	17

ما يعادل نسبة 85% في كل المستويات هي راضية على التوجيه وهذا إن دل على شيء فهو يدل أن التوجيه كان سليما .

جدول رقم 7 :يمثل نسبة اتفاق الشعبة مع الميل والرغبة

الإجابة / مستوى الدافعية	نعم		لا	
	تكرار	نسب %	تكرار	نسب %
مرتفع	8	66	6	34
متوسط	40	72	15	28
منخفض	3	50	3	50

نجد أن نسبة ما تعادل 70% ما بين المستويين (مرتفع والمتوسط) أجابت أنها مع الميل والرغبة، أما التلاميذ الذي مستوى الدافعية ضعيف فهي تنقسم إلى نصفين بالتساوي، ويرجع هذا في كل المستويات إلى قلة المعلومات عن الشعب أو لعدم وجود اختيارات عديدة .

جدول رقم 8 : يمثل نسبة تطبيق الاختبارات النفسية

الإجابة / مستوى الدافعية	نعم		لا	
	تكرار	نسب %	تكرار	نسب %
مرتفع	0	0	14	100
متوسط	0	0	55	100
منخفض	0	0	6	100

لم تطبق الاختيارات النفسية على كل التلاميذ بنسبة 100% مما لا يجعلنا لا نعرف الميول والاستعدادات الحقيقية للتلاميذ وقدراتهم .

جدول رقم 9 :يمثل نسبة التلاميذ الدين يستطعون مواصلة الدراسة بالشعبة الحالية

الإجابة / مستوى الدافعية	نعم		لا	
	تكرار	نسب %	تكرار	نسب %
مرتفع	14	100	0	0
متوسط	52	94	3	6
منخفض	6	100	0	0

نجد أن التلاميذ في مستوى ضعيف ومنخفض يستطيعون مواصلة الدراسة في الشعبة بالنسبة 100% والتلاميذ الذين مستوى الدافعية للتعلم متوسط فتوجد نسبة 6% لا تود المواصلة في الشعبة نفسها .

جدول رقم 10 : يمثل نسبة التلاميذ الين يرغبون في تغير شعبة

الإجابة / مستوى الدافعية	نعم		لا	
	تكرار	نسب %	تكرار	نسب %
مرتفع	0	100	14	100
متوسط	10	19	45	81
منخفض	2	33	4	66

أظهرت نتائج الجدول العاشر أن التلاميذ الذين مستوى الدافعية لديهم مرتفع لا يودوا تغيير الشعبة فهم متكيفون مع التوجيه الذين وجهوا إليه بنسبة 100% في حين التلاميذ الذين مستوى دافعيتهم متوسط فأجواء رغبتهم يتغير بنسبة 19% وضعيف بنسبة 30% .

فرضية الثانية :

أظهرت نتائج الجداول الخمسة أن أغلبية التلاميذ قدراتهم تتفق مع التوجيه 90% في المستويين (مرتفع ومتوسط) للتعلم و 66% بالنسبة للتلاميذ الذين مستوى دافعيتهم ضعيف وأنهم راضون ومتكيفون مع التوجيه بنسبة 83% في جميع المستويات وأن ما يجاوز النصف في كل المستويات تتفق مع الميل والرغبة ، وكما أن التلاميذ الذين مستوى الدافعية لديهم ضعيف ومنخفض يودون ويستطعون المواصلة بنسبة 100% وأن ما يتجاوز 66% في كل المستويات للدافعية لا تود تغيير الشعبة ، وهذه النتائج ترفض الفرضية الثانية إذ رغم أنه لم يتم تطبيق اختيارات نفسية أي لم يتم معرفة الميول والاستعدادات للتلاميذ إلا أن التوجيه كان صائب إذ كل التلاميذ في جميع المستويات للتعلم مستعدون ولهم القدرة والرغبة في مواصلة الدراسة وبالتالي الفرضية الثانية لم تتحقق فالمعدل في أغلب الأحيان يمثل القدرة والرغبة والاستعداد .

جدول رقم 11 :يمثل نسب التحصيل الدراسي

الإجابة / مستوى الدافعية	حسنة		متوسطة		ضعيفة	
	تكرار	نسب %	تكرار	نسب %	تكرار	نسب %
مرتفع	4	28	10	72	0	0
متوسط	5	9	47	85	3	5
منخفض	0	0	3	50	3	50

يظهر الجدول أن مستوى الدافعية للتعلم يظهر التحصيل الدراسي، فالتلاميذ الذين مستوى دافعيتهم مرتفع النتائج الحسنة 28% والمتوسطة 72% ، في حين الضعيفة فهي 0% أما التلاميذ الذين دافعيتهم للتعلم متوسطة فكانت أغلب نتائجهم متوسطة ، والتلاميذ الذين دافعيتهم للتعلم ضعيفة فكانت ما بين المتوسطة والضعيفة بنسب متساوية .

جدول رقم 12 :يمثل نسب تحسن النتائج

الإجابة / مستوى الدافعية	نعم		لا	
	تكرار	نسب %	تكرار	نسب %
مرتفع	12	85	2	15
متوسط	47	85	8	15
منخفض	4	66	2	33

يظهر الجدول أن 85% من التلاميذ في المستويين (مرتفع ومتوسط) ارتفعت وبنسبة 66 % من المستوى منخفض للتعلم ارتفعت وهذا يدل على تأقلم التلاميذ ورغبتهم في تحسين نتائجهم .

الفرضية الثالثة :

إن نتائج الجدولين تظهر أن الدافعية للتعلم مقترنة بالتحصيل الدراسي، فالتلاميذ الذين مستوى الدافعية لديهم ما بين المتوسط والحسن فنتائجهم بالمثل وهي في تحسن بنسبة 85% وهذه الفئة كان توجيهها حسب رغبتها بنسبة 87% ، أما الفئة التي مستوى دافعية التعلم لديهم ضعيف فنتائجها ما بين ضعيف والمتوسط ، وهي في تحسين وتوجيه على أساس المعدل ، ومنها تظهر صحة الفرضية الثالثة ، وهي أن التلاميذ الذين وجهوا توجيها سليما يكون تحصيلهم الدراسي أفضل من التلاميذ الذين يرفضوا التوجيه .

الاستنتاج العام:

بعد تحليل النتائج التي انطلقنا منها على ضوء الفرضيات نلخص إلى ما يلي :

في البداية قمنا بتحليل الفرضية المتعلقة بالتوجيه القائم على رغبة التلميذ الذي يؤثر إيجابا على الدافعية للتعلم وهذه الفرضية تحققت . بحيث أظهرت النتائج أن التلاميذ الذين دافعتهم للتعلم ما بين المتوسط والمرتفع كان توجيههم حسب رغبتهم بنسبة 85 % أما التلاميذ الذين كان التوجيه حسب المعدل بدون مراعاة الرغبة فدافعتهم للتعلم كانت ضعيفة وهذا يؤكد أن التوجيه المراعى فيه رغبة التلميذ يساعد التلميذ على الرغبة في التعلم .

كما أظهرت نتائج الفرضية الثانية أن رغم عدم معرفة خصائص التلميذ وقدراته واستعداداته وميوله إلا أن معظم التلاميذ لهم استعداد ورغبة ورضا عن الشعب التي هم فيها ، وبالتالي فالمعدل في الكثير من الأحيان يشير إلى قدرات واستعدادات التلاميذ الحقيقة وبالتالي لم تتحقق الفرضية الثانية التي كانت تتوقع أن التوجيه الذي يراعي خصائص المعلم يؤدي إلى دافعية للتعلم .

أما بالنسبة للفرضية الثالثة والتي تنص على التحصل الدراسي للتلاميذ له علاقة بدرجة الدافعية ، النتائج تحققت بحيث وجدنا أن التلاميذ الذين مستوى دافعيتهم ما بين المرتفع والمتوسط كانت نتائجهم ما بين الحسنة والمتوسطة وهي في تحسن في حين التلاميذ الذين كانت دافعيتهم للتعلم ضعيفة فنتائجهم ما بين المتوسط والضعيف ، وهي في تحسن ضئيل .

الاقتراحات:

1- وضع أشخاص قائمين على عملية التوجيه في كل المؤسسات التعليمية.

2- يجب تجهيز مكاتب التوجيه بالإعلام الآلي لكي يتسنى للموجه تطبيق اختبارات نفسية على التلاميذ .

3- القيام بالحصص الإعلامية من حين إلى آخر .

4- توعية التلاميذ بقدراتهم (المعدلات التي يتحصلون عليها) والتوجيهات المناسبة إليهم .

5- إظهار للتلاميذ التخصصات التي يمكننا أن نتوجه إليها في الجامعة والشعبة الموجهة .

6- في حالة عدم توجيه التلميذ حسب رغبته لا بد من إبلاغه قبل توجيهه لكي يكون على دراية .

خاتمة:

يعتبر موضوع التوجيه من المواضيع التي اهتم بها العديد من الباحثين في ميداني علم النفس وعلوم التربية وقد حظي بعدة دراسات وأبحاث اختلفت باختلاف المتغيرات المرتبطة بها كالمتغيرات النفسية والاجتماعية والأكاديمية .

وكان موضوع بحثنا هو معرفة أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للتعلم .

وانطلاقا من هذه الدراسة ومن خلال مقياس الدافعية للتعلم والاستبيان تبين أن:

- التوجه المدرسي الذي يقوم على الرغبة يؤثر إيجابا على الدافعية للتعلم .
- لا يوجد علاقة بين التوجيه الذي يراعي فيه خصائص المتعلم والدافعية للتعلم .
- التوجيه المدرسي الذي يقوم على الرغبة يؤثر إيجابا على التحصيل الدراسي .

ونخلص من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب التوجيه وكذا الآثار التي قد يتركانه على التلميذ المراهق في المرحلة الثانوية وكذا على دافعيته وتحصيله .

المراجع:

- يوسف مصطفى قاضي وآخرون ، 1981 ، الإرشاد النفسي والتوجيه المدرسي، ط1، دار المريخ، المملكة العربية السعودية :
- نبيل محمد زايد ، 2003 ، الدافعية والتعلم ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
- حامد عبد السلام زهران ، 2002 ، التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، الأردن.
- فاخر عاقل ، 1979 ، اسس البحث العلمي في العلوم السلوكية، دار العلم للملايين، لبنان.
- حامد عبد القادر ، 1949، دراسات في علم النفس الأدبي ، لجنة البيان العربي، القاهرة.
- نعيم الرفاعي ، 1966 ، الصحة النفسية ، المطبعة الجديدة ، ط1 ، دمشق .
- عبد الرحمان عيسوي ، 2000، موسوعة كتب علم النفس الحديث، دار الراتب الجامعية، بيروت.
- مفيد نجيب حواشي ، زيدان نجيب ، واخرون 2005 ، ط 2، التربية الحسية لطفل الروضة، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.
- عمار بوحوش ، 1999 ، الإتجاهات الحديثة في علم الإدارة، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر.